

الإحکام لابن حزم

محمد ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال أخبرني الزهري أخبرني عروة عن المسور بن مخرمة ومروان فذكر حدیث الحدبیة وشرط سهیل الذي ذكرنا وفيه ثم جاء نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى { يأيها الذين آمنوا إذا جاءكم لمؤمنات مهاجرات فمتحنوهن الله أعلم بما ينون فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى لکفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهن ما أنفقوا ولا جناح عليکم أن تنکحوهن إذا آتیتموهن أجورهن ولا تمسکوا بعصم لکوافر واسألوها ما أنفقتم وليسألوها ما أنفقوا ذلكم حکم الله يحكم بينکم و الله علیم حکیم } إلى قوله { يأيها الذين آمنوا إذا جاءکم لمؤمنات مهاجرات فمتحنوهن الله أعلم بما ينون فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى لکفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهن ما أنفقوا ولا جناح عليکم أن تنکحوهن إذا آتیتموهن أجورهن ولا تمسکوا بعصم لکوافر واسألوها ما أنفقوا ذلكم حکم الله يحكم بينکم و الله علیم حکیم } .

حدثنا محمد بن سعيد بن نبات حدثنا محمد بن أحمد بن مفرج ثنا عبد الله بن جعفر بن الورد ثنا عمرو بن أحمد بن سرح وأحمد بن زغبة قالا حدثنا يحيى بن بکیر ثنا الليث بن سعد عن عقیل عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبیر ومروان بن الحكم عن أصحاب رسول الله أن رسول الله لما كاتب سهیل بن عمرو يومئذ يعني يوم الحدبیة فذكر حدیث وفيه فرد يومئذ أبا جندل إلى أبيه سهیل بن عمرو ولم يأتاه أحد من الرجال إلا رده في تلك المدة وإن كان مسلما وجاء المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من خرج إلى رسول الله يومئذ وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله أن يرجعها إليهم فلم يرجعها إليهم لما أنزل الله تعالى { يأيها الذين آمنوا إذا جاءکم لمؤمنات مهاجرات فمتحنوهن الله أعلم بما ينون فإن علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن إلى لکفار لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن وآتوهن ما أنفقوا ولا جناح عليکم أن تنکحوهن إذا آتیتموهن أجورهن ولا تمسکوا بعصم لکوافر واسألوها ما أنفقتم وليسألوها ما أنفقوا ذلكم حکم الله يحكم بينکم و الله علیم حکیم } .

حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله نا أبو إسحاق البلاخي نا الفربري نا البخاري نا إسحاق ثنا يعقوب ثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عروة بن الزبیر أنه سمع مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبر من رسول الله في الحدبیة .

وذكر الحديث وفيه أن سهیلا كاتب النبي عليه السلام ألا يأتيه من المشرکین أحد وإن كان على دین الإسلام إلا رده إلى المشرکین قالا وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبي معيط من خرج إلى رسول الله وهي عاتق فجاء أهلها يسألون رسول الله أن يرجعها إليهم

حتى أنزلنا في المؤمنات ما أنزل